

# وقفات مع #تفجير المدينة (مقطع من خطبة 7341/01/3)

## أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله ومصطفاه. اما بعد. فلا شيء يعلو هذه الايام على احداث التفجير الاخيرة التي استهدفت امن بلادنا الغالية. في اواخر رمضان وعلى الاخص ذلكم التفجير الذي وقع - 00:00:02

في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرب مسجده الشريف. هذا الحدث الذي هز المسلمين في العالم. والذي لست بحاجة هنا لبيان شناعة هذا الجرم. فهو امر مركوز في فطرة كل مسلم. لكن - 00:00:22

ما الدرس الذي يجب ان نستفيد منه؟ وعلى الاخص احبتي من اخواني وابنائي الشباب. انه مع مرارة هذا الحدث الاليم والجرم العظيم. الا انه حمل في طياته جوانب حسنة. تختصر الاف الكلمات والخطب - 00:00:42

التي يمكن او يريد الانسان قولها في التحذير من هذا المنهج الخبيث منهج الخوارج وفي التحذير من هذه الجماعات الارهابية المجرمة. وعلى رأسها اليوم داعش. وهنا اجد من النصح ان اذكر بما قلته - 00:01:02

هنا على هذا المنبر وفي اكثر من مناسبة. وواجه رسالتي لاخواني وابنائي الشباب. فاقول ايها الشاب ها قد رأيت اليوم بعينك شيئا من اثار هذا المنهج الخبيث. لكن يا بني - 00:01:22

يا اخي الم تسأل نفسك باي كتاب ام باية سنة يبادر الانسان لقتل نفسه وسط تجمعات الناس وهم امنون وقرب اماكن العبادة ليقتل نفسه ثم يقتل انفسا معصومة وربما كان فيهم اطفال - 00:01:42

ونساء. الم تسأل نفسك يا بني عن هؤلاء اذا كانوا يريدون نصرا للاسلام وكسرا لاعدائه فلماذا تركوا النصيري المجرم؟ ولماذا تركوا اليهودي المحتل وهو اقرب اليهم من بلادنا لماذا اتجهوا الى هذا البلد الامن الذي شرفه الله واكرمه برعاية الحرمين الشريفين؟ ولماذا سلمت ايران - 00:02:02

على وجه التحديد من اعمالهم الاجرامية التي يدعون شرعيتها. تجاوزوها الى اقدس البقاع سيدي محمد صلى الله عليه وسلم. سل نفسك يا بني ماذا بقي بعد المسجد النبوي الشريف؟ الم تسأل نفسك - 00:02:32

يا بني كيف جند اعداء بلادك الذي يحسدونها على امنها ورغد العيش فيها؟ كيف شبابها وابنائها ليكونوا قنابل متحركة تقتل نفسها وتسعى لزعزعة بلاد يمشي عليها اهلهم واقاربهم واخوانهم في الدين. ممن يقصدونها من ملايين المسلمين. حيث شرف الله هذه البلاد بوجود - 00:02:52

اودي الحرمين الشريفين سل نفسك يا بني لماذا قتلوا اهل الاسلام وتركوا اهل الاوثان؟ سل نفسك يا بني دين وخلق وانسانية يقتل الانسان امة ويطعن والده وشقيقه. سل لك يا بني اي تشويه احده هؤلاء للاسلام؟ وكم اضروا بالدعوة والبوا اعداء البلاد اعداء - 00:03:22

الاسلام على بلاد الاسلام. اقسم بالله ونحن ننتظر فريضة من فرائضه. لو ان اعداء الاسلام بذلوا المليارات من اجل ان يشوهوا صورة الاسلام الى هذا المستوى ما استطاعوا ان يصلوا اليه الا باموال مضاعفة - 00:03:52

وسنون متطاولة لكن الخوارج قبحهم الله اختصروا هذه القضية زمنا واختصروا بافعالهم المشينة يا بني ان نعمة الامن التي تعيشها ونعيشها جميعا في بلادنا المباركة لا يمكن ابدان ان تقدر بثمن. يذهب احدنا الى مسجده الى مقر عمله. الى متجره. يذهب يسير

كيلو مترات متنقلا بين مدنها التي تتجاوز الالف الكيلومترات لا يخاف الا الله عز وجل. هذه النعمة فرض علينا جميعا ان نرعاها. وان نحافظ عليها بكل ما اوتينا من قوة وان نقطع الطريق على المتربصين - 00:04:42

واجتماعنا ووحدتنا. ولنتذكر يا بني قول الله عز وجل واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. يا بني - 00:05:02

والله والله لقد مضى علينا زمان وكان احدنا يتحدث عن نعمة الامن ووجوب المحافظة عليها وهو لم يرى ما حوله من البلاد التي سلبت هذه النعمة. اما اليوم فنحن نتحدث وانا وانت وكل الناس - 00:05:22

ويسمع ما يحدث فيما حوله من البلاد. نتحدث اليوم ونحن نرى الدول التي تغيرت فيها الاحوال باهلها السبل وتفرقت فيها جماعة المسلمين. وازهقت الارواح. واريقت الدماء. وروع الامنون طوع الامنون حتى لقد انتشرت في هذين اليومين تحديدا مقاطع مصورة

لناس عراقيين وبعضهم من - 00:05:42

الشيعة يتمنون وقت الرئيس السابق صدام حسين. فمن لم يعتبر بذلك فمتى يعتبر؟ ومن لم يدرك ان مآلات اعمال هذه الفئات الضالة المجرمة هي ذات المآلات في هذه الدول التي انقطع فيها حبل الامن ان لم يدرك - 00:06:12

هذا الان فمتى يدرك؟ اللهم اكفنا شر الاشرار. اللهم اكفنا شر الاشرار. وكيد الفجار. اللهم عليك بداعش ومن يقف ورائها. اللهم عليك بهؤلاء الدواعش ومن يقف ورائهم. اللهم عليك بهم ومن يقف من ورائهم. اللهم عليك بالخوارج - 00:06:32

اللهم اكسر قرنهم وخيب سعيهم واكشف اسرارهم واهتك استارهم - 00:06:52